

ترجمة المصاحبات اللفظية والتعبيرات الاصطلاحية
التفكير ما وراء المعرفي لدى المراهقين مرتفعي ومنخفضي
الرفاهة النفسية بالبيئة الكويتية من الجنسين
الدكتورة/ هدى ملوح عسكر الفضلي
قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق في كل من التفكير ما وراء المعرفي، والرفاهة النفسية لدى المراهقين بدولة الكويت في ضوء نوع الجنس (ذكور - إناث)، وأيضًا التعرف على الفروق في التفكير ما وراء المعرفي تبعًا لمستوى الرفاهة النفسية (مرتفع - منخفض). تكونت عينة الدراسة الأساسية من (388) من المراهقين بالمرحلتين الثانوية والجامعية بدولة الكويت، مقسمين إلى (200) ذكوراً، و(188) إناثاً، كما تم تقسيم العينة إلى (105) مراهقاً ومراهقة مرتفعي الرفاهة النفسية، و(105) مراهقاً ومراهقة منخفضة الرفاهة النفسية، وقد بلغ متوسط أعمارهم الزمنية (18.20) سنة وانحراف معياري قدره (0.69) سنة. وباستخدام مقياس التفكير ما وراء المعرفي لدى المراهقين إعداد/ الباحثة، ومقياس الرفاهة النفسية إعداد/ سيد صبحي وآخرين (2018)، أشارت النتائج إلى عدم اختلاف التفكير ما وراء المعرفي تبعًا لنوع الجنس، بينما كان هناك اختلاف في مستوى الرفاهة النفسية وفقًا لنوع الجنس لصالح الإناث، وأيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير ما وراء المعرفي تبعًا لمستوى الرفاهة النفسية (مرتفع - منخفض) لدى المراهقين بدولة الكويت من الجنسين.

الكلمات المفتاحية: التفكير ما وراء المعرفي - الرفاهة النفسية - المراهقين.

لقد أصبح المجال المعرفي زاخراً بالكثير من المصطلحات والمفاهيم التي يختلف العلماء حولها، وعلى الرغم من ذلك فإنها أصبحت مصدرًا لإثراء هذا الميدان المعرفي، ومن هذه المفاهيم مفهوم التفكير ما وراء المعرفي *Metacognitive Thinking**، والذي يُعد من أهم المحددات في خبرات التعلم، فالمتعلم يجب أن يمتلك قدر مناسب من التفكير والمعرفة والذاكرة ليساعده ذلك على التعامل مع زملائه داخل قاعة وحجرة الدراسة.

والتفكير ما وراء المعرفي هو مفهوم حظي باهتمام ملحوظ في السنوات القليلة الماضية باعتباره طريقة جديدة في التفكير وهو ما يطلق عليه ما وراء المعرفة (هيفاء اليوسف، 2014، 530)، وهو مصطلح يستخدم في اللغة العربية بعدة مترادفات. وقد ظهر هذا المفهوم ودخل مجال علم النفس المعرفي على يد "جون فلافل *Flavell*" في منتصف السبعينات وهو أول من استخدمه كمصطلح في البحث التربوي ويرى أن الميّنات تفكير يُعد من المتغيرات والمكونات الرئيسية التي تسهم في تحسين الأداء الأكاديمي، حيث تمكن الفرد من استخدام إستراتيجيات التعلم. حيث عرفه بأنه "معرفة الفرد وإدراكه للعمليات والتراكيب المعرفية لديه" (*Flavell et al., 2001, 54*).

كما أن مهارات التفكير ما وراء المعرفي *Metacognitive Thinking Skills* تُعد أمراً جوهرياً في العالم المعاصر، لأنها مهارات حياتية يومية، ويحتاج إليها كل فرد من أفراد المجتمع أثناء احتكاكه بغيره من الناس، ولذا أصبح من الضروري أن يتعلم الفرد هذه المهارات البناءة، وذلك ليفيد منها في فهم هذا العالم الذي يزداد تعقيداً يوماً بعد يوم.

وتعد الرفاهة النفسية *Psychological Well-being** أحد متغيرات السلوك الإيجابي، ورغم ذلك ظهر الاهتمام بدراسته حديثاً، ومن الملاحظ أن علم النفس قد ركز في فترة من الفترات على الجوانب السلبية والمرضية، وكما تركزت معظم الدراسات على دراسة جوانب العجز، وغير الأصحاء، دون الالتفات إلى الجوانب المشرقة والإيجابية في الإنسان مما أدى إلى اهتمام العلماء والباحثين بالجوانب الإيجابية في الشخصية، فلكي يتمتع الإنسان بصحة نفسية جيدة، فلا بد أن

(*) التفكير ما وراء المعرفي، والميّنات تفكير، والميّنات معرفة، وما وراء المعرفة، وما وراء المعرفية، والوعي بالعمليات المعرفية، والتفكير فوق المعرفي، وما فوق المعرفة، والتفكير في التفكير، والتفكير حول التفكير، والمعرفة الخفية: مصطلحات مترادفة في الدراسة الحالية، وترى الباحثة الحالية أن مصطلح التفكير ما وراء المعرفي هو أدق المصطلحات السابقة، وأكثرها ارتباطاً لأفكار وثقافة المجتمع الذي تدور حوله فكرة المفهوم، ولذا تبنته الباحثة الحالية. (* الرفاهة النفسية، والهناء النفسي، وجود الحياة النفسية، وجود الصحة النفسية، وحسن الحال، وطيب الحياة النفسية، والسعادة النفسية: مصطلحات مترادفة في الدراسة الحالية، وترى الباحثة الحالية أن مصطلح الرفاهة النفسية هو أدق المصطلحات السابقة، وأكثرها قرباً إلى المصطلح الأجنبي، ولذا تبنته الباحثة الحالية.

ترجمة المصاحبات اللفظية والتعبيرات الاصطلاحية
يحقق الاستقلالية في الفكر والعمل، وما يتعلق بالأمر الحياتية وذلك باعتبارها من أهم سمات الشخصية السوية، وكذلك فعليه أن يتقبل ذاته بإيجابياتها وسلبياتها، وأن يكون لديه هدف في الحياة يسعى لتحقيقه، ويتمتع بعلاقات إيجابية بالآخرين، وأن يكون لديه القدرة على اختيار وخلق البيئة الملائمة لظروف الفرد وقيمه النفسية، وشعوره المستمر بالنمو ونضج الذات فكل ما تم ذكره يمثل أهم المؤشرات الدالة على تحقيق الشعور بالرفاهة النفسية (منى علي، 2018، 43).

ومن ناحية أخرى تُعد مرحلة المراهقة مرحلة هامة وتمييزة عن غيرها من المراحل، ففيها الجوانب الإيجابية المتمثلة في الطاقة والحيوية والنمو السريع والرغبة في إحداث التغيير، وفيها الجوانب السلبية مثل الشعور بالحزن والاكتئاب وحدثت بعض المشكلات النفسية، كما أنها مرحلة مليئة بالصراعات، والاضطرابات الانفعالية والمشكلات الأكاديمية، مما يجعلها مرحلة حرجة في حياة الإنسان حيث الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة. وتتميز بدايتها بحدوث تغيرات بيولوجية عند الجنسين، وقد يتصور البعض - من غير المتخصصين- أن مرحلة المراهقة مرحلة واحدة، إلا أنها في حقيقة الأمر يمكن تقسيمها إلى ثلاث مراحل فرعية على النحو التالي: "مراهقة مبكرة من (12 - 14) سنة ويقابلها المرحلة الإعدادية أو المتوسطة، ومراهقة متوسطة من (15 - 17) سنة ويقابلها المرحلة الثانوية، ومراهقة متأخرة من (18 - 22) سنة ويقابلها المرحلة الجامعية (سليمان عبدالواحد، 2011، 71).
مشكلة الدراسة:

جاءت الدراسة الحالية محاولة لسد ثغرة في هذا المجال السيكولوجي. حيث إن عجز المراهقين - طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية - عن تحقيق مستوى مناسب من كل من التفكير ما وراء المعرفي والرفاهة النفسية يؤثر على صحتهم النفسية ويحد من قدراتهم وكفاءاتهم المعرفية، ودوافعهم للتعلم، ويشعرهم بنقص الشعور بالأمن النفسي، ويجعلهم عرضة للمشكلات التعليمية، الأمر الذي يؤثر سلباً على أدائهم الأكاديمي داخل حجرات وقاعات الدراسة. وهذا ما حدا بالباحثة إلى إجراء الدراسة الحالية والتي تتحدد مشكلتها في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير ما وراء المعرفي تبعاً لنوع الجنس (ذكور - إناث) لدى المراهقين.
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرفاهة النفسية تبعاً لنوع الجنس (ذكور - إناث) لدى المراهقين.
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير ما وراء المعرفي تبعاً لمستوى الرفاهة النفسية (مرتفع - منخفض) لدى المراهقين من الجنسين؟.

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق في كل من التفكير ما وراء المعرفي، والرفاهة النفسية لدى المراهقين بدولة الكويت في ضوء نوع الجنس، وأيضاً التعرف على الفروق في التفكير ما وراء المعرفي تبعاً لمستوى الرفاهة النفسية (مرتفع – منخفض).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية من خلال توظيف نتائج الدراسة نظرياً وتطبيقياً، أما فيما يتعلق بالأهمية النظرية؛ فيمكن أن تسهم الدراسة بما يلي:

1- الكشف عن ظاهرتي التفكير ما وراء المعرفي، والرفاهة النفسية، والاستفادة منهما كأداة علمية جديدة في المجتمع الكويتي.

2- التأكيد على أهمية التفكير ما وراء المعرفي واستراتيجيات استخدامه لدى المراهقين بدولة الكويت.

3- يمكن للدراسة الحالية أن تشكل منطلقاً لدراسات مستقبلية لاحقة في ظل متغيرات دراسية جديدة بالمجتمع الكويتي.

أما فيما يتعلق بالأهمية التطبيقية؛ فيمكن أن تسهم الدراسة بما يلي:

1- تسهم نتائج الدراسة الحالية بالإضافة إلى الدراسات السابقة كقاعدة بيانات معرفية للقيام ببرامج تدريبية وإرشادية للأفراد وتنمية البنية المعرفية والشخصية لديهم.

2- توفير الدراسة الحالية أداة للبحث العلمي (مقياس التفكير ما وراء المعرفي) والتي قد يستفاد منه في الدراسات والبحوث المستقبلية.

3- مساعدة المعلمين بالمدارس الثانوية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات لمعرفة واقع طلابهم باستخدام الأساليب التربوية الناجحة وتوجيههم لها من أجل بنية معرفية وشخصية أفضل من أهمها التفكير ما وراء المعرفي، وشعور أكبر بالإيجابية ومن أهمها الرفاهة النفسية.

مصطلحات الدراسة:

Metacognitive Thinking-1- التفكير ما وراء المعرفي:

هو ذلك التفكير الواعي واليقظ الذي يُمكن المتعلم من التحكم الناجح في سيرورة تعلمه، من خلال الوعي بالهدف المنتظر منه تحقيقه، والمعرفة بالإستراتيجية المناسبة لمعالجة متطلبات المهمة، كما يتضمن القدرة على مراقبة وتقييم فعالية الإستراتيجية، وتعديلها لبلوغ أهداف التعلم (ليلي دامخي، 2015، 207).

وُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه "الدرجة التي يحصل عليها المراهق/ المراهقة في الأداء على مقياس التفكير ما وراء المعرفي الذي أعدته الباحثة".

2- المراهقة Adolescents:

يقصد بالمراهقون في الدراسة الحالية "الطلاب والطالبات الذين تتراوح أعمارهم ما بين (15 – 22) سنة ويدرسون بالمرحلتين التعليميتين الثانوية والجامعية ببعض المدارس الثانوية، وبعض الكليات النظرية والعملية بجامعة الكويت، ومن ثم فهم يقعون في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتأخرة".

3-Psychological Well-being- الرفاهة النفسية :

هي حالة نفسية إيجابية تحدث للفرد من خلال مجموعة من المؤشرات السلوكية التي تتمثل في استقلالية الفرد وتحرره من الاعتمادية غير الناضجة، وتقبله لذاته كما هي بسلبياتها وإيجابياتها، والقدرة على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين، قدرته على التمكن البيئي والاستغلال الأمثل للفرص البيئية المحيطة به، وأن يكون له هدف يسعى إلى تحقيقه، ويتمتع بالشعور المستمر بالنضج الشخصي، وأن تصبح الحياة بالنسبة له عملية تعلم وتغير ونمو. (سيد صبحي وآخرين، 2018، 135).

وتُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها "الدرجة التي يحصل عليها المراهق/ المراهقة في الأداء على مقياس الرفاهة النفسية" الذي أعده سيد صبحي وآخرين (2018).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: التفكير ما وراء المعرفي Metacognitive Thinking:

لما كان الاستثمار في العقل البشري هو الاستثمار المنطقي في كافة المجتمعات، وذلك من خلال إعداد فرد قادر على مواجهة متغيرات الحياة المعاصرة ومتطلباتها، لذا فإن هذا يحتم على الفرد امتلاك مقومات الحياة العلمية والعملية، من خلال التفكير العلمي السليم الذي يسهم في الابتكار والابداع والانتقال به من ثقافة تلقى المعلومات إلى بنائها وتجهيزها ومعالجتها من أجل تحويلها إلى معرفة تتمثل في اكتشاف علاقات وظواهر تمكنه من الانتقال من مرحلة التفكير المعرفي إلى مرحلة الميّا تفكير أي مرحلة التفكير في التفكير.

ولقد تباينت النظرة إلى الميّا تفكير، فيعرف فلافل وآخرين (Flavell et al., 54, 2001) التفكير ما وراء المعرفي بأنه "معرفة الفرد وإدراكه للعمليات والتراكيب المعرفية لديه".

ويرى عبد الناصر الجراح وعلاء الدين عبيدات (2011، 150) أنه وعي الفرد الذاتي بعمليات المعرفية وبنائه النفسي، موظفاً هذا الوعي في إدارة هذه العمليات من خلال استخدام: التخطيط والمراقبة، والتقويم، واتخاذ القرارات، واختيار الاستراتيجيات الملائمة.

وتُعرفه ليلي دامخي (2015، 207) بأنه "ذلك التفكير الواعي واليقظ الذي يُمكن المتعلم من التحكم الناجح في سيرورة تعلمه، من خلال الوعي بالهدف المنتظر

منه تحقيقه، والمعرفة بالإستراتيجية المناسبة لمعالجة متطلبات المهمة، كما يتضمن القدرة على مراقبة وتقييم فعالية الإستراتيجية، وتعديلها لبلوغ أهداف التعلم".

وأخيراً قدمت سمر خضري (2019، 8) تعريفاً ينص على أنه "ذلك التفكير اليقظ الذي يُمكن المتعلم من الوعي بالعمليات التي يمارسها في مواقف التعلم المختلفة نتيجة حصوله على معلومات معينة مرتبطة بهذه المواقف".

وعليه فإن الباحثة الحالية تُعرّف التفكير ما وراء المعرفي بأنه "نشاط عقلي يخص الفرد ذاته ويتضح من خلال وعيه بعملياته المعرفية وتحديدتها، وإدراك أبعادها، وترجمتها، واستخدامها، وكذلك القدرة في السيطرة عليها، والتحكم فيها، وضبطها، ومراجعتها، وتقييمها وبالتالي فإن الوعي بالعمليات المعرفية يمثل نشاطاً عقلياً يتطلب ممارسته إلى وعياً وخبرة ومهارة".

وقدم السيد عبدالحميد وسليمان عبد الواحد (2015، 540) عدة مكونات للتفكير ما وراء المعرفي، وتتمثل هذه المهارات والمكونات في:

1- الوعي بما وراء المعرفة: وهي تشمل معرفة متغيرات الشخص التي تتضمن معرفة عن مهارات الشخص وقدراته ووسائل تفكيره، ومعرفة متغيرات المهمة والتي تتضمن معرفة عن طبيعتها، ومعرفة متغيرات الإستراتيجية التي تتضمن معرفة عن كيفية استخدام الإستراتيجية المعرفية ومتى ولماذا تكون الإستراتيجية فعالة.

2- التخطيط: وهو العملية التي يقوم فيها الفرد بوضع مجموعة من الخطوات تؤدي إلى تحقيق أهداف محددة.

3- المراقبة: وتعني العملية التي يقوم فيها الفرد بتقدير مدى فعالية الإستراتيجية المستخدمة ومدى تقدمه نحو تحقيق الهدف.

4- التقويم: ويقصد به العملية التي يقوم فيها الفرد بمراجعة خطوات المهمة للتحقق من إتمامها بنجاح.

ولقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت التفكير ما وراء المعرفي من الجنسين ومن ثقافات مختلفة، وعلاقته ببعض المتغيرات، منها دراسات: أندرسون (Anderson, 2005)، وهدى العشماوي (2008)، وردمان سعيد وعلى القرون (2010)، وعبد الناصر الجراح وعلاء الدين عبيدات (2011)، والزعبي (Al-Zoubi, 2013)، والجابري وغيث (Aljaberi & Gheith, 2014)، وليلى دامخي (2015)، وعامر فهد (2018)، ويحيى شاهين (2019) إلى أن مهارات التفكير ما وراء المعرفي تؤدي إلى تحسين الأداء والانجاز الأكاديمي، مستوى

ترجمة المصاحبات اللفظية والتعبيرات الاصطلاحية الاستيعاب، وسمات الشخصية، والقدرة على حل المشكلات، وتسريع التعلم، وتنظيم الأداء المعرفي، وتحقيق التعلم بنجاح وتحسين جودة الحياة النفسية مما يؤكد أهمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي وفاعليته في العملية التعليمية.

ثانياً: الرفاهة النفسية Psychological Well-being:

يعتبر مفهوم الرفاهة النفسية Psychological Well-being من المفاهيم التي لم تحظ كثيراً بالاهتمام، فقد تجاهلها علماء النفس لفترة طويلة. وفيما يتعلق بتعريف هذا المفهوم فقد جاء في المعجم الوجيز (رَفَهَ): رَفُهًا، ورُفُوهاً: أَصَابَ نِعْمَةً وَسَعَةً رَزَقَ فَهُوَ رَافِهٌ وَهِيَ رَافِهَةٌ وَيُقَالُ: رَفَهَ عَيْشُهُ: اتَّسَعَ وَلَانَ، (رفهية): جعله في رفاهة و(الرفاهة): رغد العيش وسعة الرزق والخصب والنعيم (إبراهيم أنيس، 2002، 272).

ويعرفها ريف (Ryff, 1995, 99) بأنها "التقييم الإيجابي للذات والحياة والشعور باستمرار النضج والتطور في الشخصية، والإيمان بأن الحياة ذات معنى وقصد والتمتع بعلاقات إيجابية مع الآخرين والقدرة على إدارة الحياة والعالم المحيط بفعالية والشعور بتفرد الذات".

وتشير نوفو وآخرين (Novo et al., 2010, 69) إلى أنها "الشعور بانفعالات جيدة وصحة نفسية جيدة كأساس لجودة الحياة، ومن هذه الوجهة فإن الرفاهة النفسية تتضمن طريقة الأشخاص في تقييم حياتهم في الماضي والحاضر، وهذه التقييمات تشمل ردود الأفعال الانفعالية للأشخاص تجاه الأحداث الحياتية والأمزجة والأحكام المتعلقة بالطريقة التي يعيش بها الأشخاص حياتهم الخاصة، ومن ثم فإن الرفاهة النفسية هي نتيجة دينامية للتغيير الداخلي، وللرفاهة دور كبير في التنبؤ والتحكم في كل من البيئة والسلوك".

وتذكر فاطمة خشية (2018، 507) أنها "حالة إيجابية تعكس تمتع الفرد با لرضا عن حياته وعلاقاته بالآخرين مع الشعور بالتفاؤل والثقة بالنفس والاستقلال والتطور الشخصي والحياة الهادفة والكفاءة في حل المشاكل التي تواجهه".

وعليه فإن الباحثة الحالية تُعرّف الرفاهة النفسية بأنها "حالة انفعالية إيجابية تنتج بفعل مجموعة من الخصائص الشخصية الإيجابية التي تُحدث تأثيراً في إنجاز الفرد ووصوله للإشباع الحقيقي لرغباته وحاجاته من أجل تحقيقه لذاته، ومن ثم الشعور بالهناء والرضا النفسي وجودة الحياة النفسية والاجتماعية والأكاديمية".

ولقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت الرفاهة النفسية لدى الأفراد من الجنسين ومن ثقافات مختلفة، وعلاقته ببعض المتغيرات، منها دراسات: كياروشي (Ciarroshi, 2004)، وسيجرين وتايور (Segrin & Taylor,

(2007)، وطه عدوي (2008)، وزامبيانشي وآخرين (Zambianchi & Ricci, 2009)، والنابعة وآخرين (El – Nabegha et al., 2010)، وأسماء عبدالمقصود (2014)، وحنان سلومة (2014)، وفتون خرنوب (2016)، ومنى علي (2018)، ومنار حسنين (2019)، حيث أشارت جميعها إلى أهمية الرفاهة النفسية في حياة الإنسان.

فروض الدراسة:

- في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها، ومن خلال نتائج الدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:
- 1- يختلف التفكير ما وراء المعرفي وفقاً لنوع الجنس لدى المراهقين.
 - 2- تختلف الرفاهة النفسية وفقاً لنوع الجنس لدى المراهقين.
 - 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير ما وراء المعرفي تبعاً لمستوى الرفاهة النفسية لدى المراهقين من الجنسين.

إجراءات الدراسة:

أ- منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المقارن نظراً لملائمته للدراسة الحالية.

ب- عينة الدراسة:

1- عينة الخصائص السيكومترية: تكونت من (150) من المراهقين بالمرحلتين الثانوية والجامعية بالكويت، بلغ متوسط أعمارهم (18.13) سنة وبنحرف معياري (0.67) سنة، بهدف التحقق من كفاءة أدوات الدراسة.

2- عينة الدراسة الأساسية: تكونت من (388) من المراهقين بالمرحلتين الثانوية والجامعية بدولة الكويت، مقسمين إلى (200) ذكوراً، و(188) إناثاً، كما تم تقسيم العينة إلى (105) فرداً مرتفعي الرفاهة النفسية، و(105) فرداً منخفضي الرفاهة النفسية، وقد بلغ متوسط أعمارهم (18.20) سنة وانحرف معياري (0.69) سنة.

ج- أدوات الدراسة:

1. مقياس التفكير ما وراء المعرفي لدى المراهقين، إعداد/ الباحثة:

يهدف المقياس الحالي إلى قياس التفكير ما وراء المعرفي لدى المراهقين بالمرحلتين الثانوية والجامعية. وتتكون من (40) مفردة موزعة على أربعة أبعاد (مهارات) وهي: (الوعي بما وراء المعرفة - التخطيط - المراقبة - التقويم)، وأمام كل مفردة ثلاث استجابات هي: (تنطبق، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق). وتقدر بإعطاء

ترجمة المصاحبات اللفظية والتعبيرات الاصطلاحية
الدرجات (3، 2، 1) المقابلة للاستجابات السابقة على الترتيب. وتشير الدرجة
المرتفعة إلى امتلاك المتعلم درجة عالية من التفكير ما وراء المعرفي، بينما تشير
الدرجة المنخفضة إلى عكس ذلك.

وفيما يتعلق بالخصائص السيكمترية للمقياس فقد تم التحقق من صدقه بعدة طرق منها: صدق المحكمين؛ حيث حازت جميع مفردات المقياس على نسبة اتفاق محكمين لا تقل عن 90% وأعتبر ذلك مؤشراً لصدق المقياس، وصدق المقارنات الطرفية (الصدق التمييزي)؛ حيث تم ترتيب درجات أفراد عينة الخصائص السيكمترية، وذلك بشكل تصاعدي على المقياس الحالي، وتم حساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين، وهما أعلى (27%)، وأدنى (27%)، أي أعلى (41) فرداً، وأدنى (41) فرداً (27% X 150)، فكانت هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين؛ حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (11.698) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) مما يُعد دليلاً على قدرة المقياس الحالي على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الأداء عليه، والصدق التلازمي (صدق المحك)؛ حيث تم حسابه من خلال إيجاد معامل الارتباط بين مقياس مهارات التفكير ما وراء المعرفي لابنتسام فارس (2018) والمقياس الحالي، اللذان طُبقا على أفراد عينة الخصائص السيكمترية، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (0.87) وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى (0,01) مما يشير إلى صدق عالٍ للمقياس، إضافة إلى الصدق العاملي الذي تم التحقق منه باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات المقياس (40 مفردة) بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج والتدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس Varimax الذي أسفر ظهور (4) أربعة عوامل، فسرت مجتمعة معاً (83.840%) من التباين الكلي وبجذر كامن قدره (4.554). كما تم استخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام لدى أفراد عينة الخصائص السيكمترية، وفي نموذج العامل الكامن العام تم افتراض أن جميع العوامل (المكونات الفرعية) المشاهدة للمقياس الحالي تنتظم حول عامل كامن عام واحد One Latent Factor؛ حيث أظهرت النتائج إن قيمة $\chi^2 = 5.449$ وهي غير دالة احصائياً، كما إن قيمة χ^2 لدرجات الحرية كانت $1.421 < 5$ ، مما يدل على وجود مطابقة جيدة للنموذج في الأبعاد الأربع. كما قام معد المقياس بالتحقق من ثباته عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ لمفردات المقياس ككل فكانت (0.878) لأفراد عينة الخصائص السيكمترية وهي قيمة مقبولة مما يؤكد تمتع جميع العبارات بدرجة مرتفعة من الثبات. إضافة إلى حساب الاتساق الداخلي للمقياس، من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت ما بين

(0.801 - 0.963) وتشير جميعها إلى معاملات ارتباط دالة ومرتفعة مما يشير إلى تجانس المقياس.

2. مقياس الرفاهة النفسية، إعداد/ سيد صبحي وآخرين (2018):

اعتمدت الدراسة الحالية على مقياس الرفاهة النفسية الذي أعده سيد صبحي وآخرين (2018)، والذي يتألف من (53) عبارة ولكل عبارة ثلاث بدائل هي: (موافق، أحياناً، غير موافق)، وتتوزع مفردات المقياس على ستة أبعاد هي (الاستقلالية، وتقبل الذات، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والتمكن البيئي، الهدف في الحياة، والتطور الشخصي)، وتعطى المفردات الموجبة الدرجات (1، 2، 3)، في حين تعطى عكس الميزان السابق للمفردات السالبة.

وفيما يتعلق بالخصائص السيكومترية للمقياس قام مُعدوا المقياس بالتحقق من صدقه عن طريق صدق المحكمين، والاتساق الداخلي للمقياس، من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه حيث تراوحت ما بين (0.16 - 0.57) مما يدل على صدق المقياس. كما قاموا بالتحقق من ثباته من خلال حساب معامل ألفا-كرونباخ للمحاور الستة والتي تراوحت القيم ما بين (0,590 - 0,762)، وكذا بطريقة التجزئة النصفية حيث تراوحت القيم ما بين (0,608 - 0,783) مما يدل على ثبات المقياس.

وفي الدراسة الحالية تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التلازمي (المحك) من خلال إيجاد معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لأفراد عينة الخصائص السيكومترية على المقياس الحالي مع درجاتهم على مقياس الرفاهة النفسية إعداد/ سميرة شند وآخرين (2013)، فبلغت قيمته (0,80) وهي قيمة دالة عند مستوى (0,01). كما تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا-كرونباخ للمحاور الستة، فتراوحت قيم معاملات الثبات ما بين (0,770 - 0,846)، وجميعها دالة عند مستوى 0,01. مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات جعلنا نعتمد عليه في قياس الرفاهة النفسية بالدراسة الحالية.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

1- نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه "يختلف التفكير ما وراء المعرفي وفقاً لنوع الجنس لدى المراهقين". وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" للتفكير ما وراء المعرفي لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لنوع الجنس (ذكور - إناث) كما هو موضح بالجدول التالي:

ترجمة المصاحبات اللفظية والتعبيرات الاصطلاحية

جدول (1) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة باختلاف نوع الجنس في التفكير ما وراء المعرفي.

المتغير	نوع الجنس	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التفكير ما وراء المعرفي	ذكور	200	72.045	7.257	386	1.383	غير دالة
	إناث	188	71.170	4.897			

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.01) = 2.326؛ وعند مستوى (0.05) = 1.645 لدلالة الطرف الواحد.

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة تبعاً لنوع الجنس (ذكور – إناث) في التفكير ما وراء المعرفي، حيث كانت قيمة "ت" غير دالة عند مستويي (0.01؛ 0.05) في التفكير ما وراء المعرفي مما يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث لا يختلفون عن بعضهم البعض في التفكير ما وراء المعرفي، وهو ما يشير إلى عدم تحقق فرض الدراسة الأول. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسات: توران وديميريل (Turan & Demirel, 2010)، وسليمان عبدالواحد (2012)، وهيفاء اليوسف (2014)، وأمل غنايم وسليمان عبدالواحد (2016)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في التفكير ما وراء المعرفي. بينما تتعارض هذه النتيجة مع دراسات: كوكا وبوياسي (Koca & Boyaci, 2010)، عبد الناصر الجراح وعلاء الدين عبيدات (2011)، وابتسام فارس (2018) والتي أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين في التفكير ما وراء المعرفي لصالح الإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في إطار ما أشار إليه أمل غنايم وسليمان عبدالواحد (2016، 110) من أنه لم يعد متغير نوع الجنس ذو دلالة على امتلاك الفرد لمهارات التفكير ما وراء المعرفي فكل من الطالب والطالبة هم في حالة بحث دائم عن المعرفة، وتفكير دائم لمعرفة نوعية وأسباب التفكير من أجل تطوير أساليب تفكيرهم. إضافة إلى طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه أفراد عينة الدراسة، فهم يعيشون في مجتمع يتطلب أن يكون كل فرد فيه واعياً بقدراته العقلية المعرفية وممتلكاً لاستراتيجيات وخطط معرفية ولديه دافعاً لمراجعة ذاته وتقويم نفسه وأعماله حتى يستطيع مجابهة المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية.

ينص الفرض الثاني على أنه "تختلف الرفاهة النفسية وفقاً لنوع الجنس لدى المراهقين". وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" للرفاهة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لنوع الجنس (ذكور - إناث) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (2) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة باختلاف نوع الجنس في الرفاهة النفسية.

المتغير	نوع الجنس	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الرفاهة النفسية	ذكور	200	87.633	8.229	386	3.042	دالة
	إناث	188	91.105	13.460			

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.01) = 2.326؛ وعند مستوى (0.05) = 1.645 لدلالة الطرف الواحد.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة تبعاً لنوع الجنس (ذكور - إناث) في الرفاهة النفسية لصالح الإناث، حيث كانت قيمة "ت" دالة عند مستويي (0.01؛ 0.05) في الرفاهة النفسية مما يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث يختلفون عن بعضهم البعض في الشعور بالرفاهة النفسية، وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الثاني للدراسة الحالية. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسات: أسماء عبدالمقصود (2014)؛ وحسانين وآخرين (Hasnain et al., 2014)، ومنار حسانين (2019)، حيث أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين في الرفاهة النفسية لصالح الإناث. بينما تتعارض هذه النتيجة مع دراسات: السيد أبوهاشم (2010)، وبجاج وآخرين (Bajaj et al., 2016)، وفتون خرنوب (2016)، ومنى علي (2018)، حيث أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الرفاهة النفسية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه أسماء عبدالمقصود (2014، 163) من أن الإناث يمتلكن القدرة على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين قائمة على الود والتعاطف والمشاركة الاجتماعية في مختلف نواحي الحياة، وأنهن

ترجمة المصاحبات اللفظية والتعبيرات الاصطلاحية أكثر تعبيراً عن مشاعرهن الإيجابية والسلبية، ومن ثم ينعكس ذلك إيجابياً على توافقهن النفسي والاجتماعي، ومن ثم شعورهن بالرفاهة النفسية.

3- نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير ما وراء المعرفي تبعاً لمستوى الرفاهة النفسية لدى المراهقين من الجنسين". وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" للتفكير ما وراء المعرفي لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمستوى الرفاهة النفسية (مرتفع – منخفض) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (3) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة باختلاف مستوى الرفاهة النفسية في التفكير ما وراء المعرفي.

المتغير	مستوى الرفاهة النفسية	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التفكير ما وراء المعرفي	مرتفع	105	72.447	7.524	208	1.113	غير دالة
	منخفض	105	71.466	5.002			

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.01) = 2.326؛ وعند مستوى (0.05) = 1.645 لدلالة الطرف الواحد.

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تبعاً لمستوى الرفاهة النفسية (مرتفع – منخفض) في التفكير ما وراء المعرفي، حيث كانت قيمة "ت" غير دالة عند مستويي (0.01؛ 0.05) في التفكير ما وراء المعرفي مما يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة من مرتفعي ومنخفضي الشعور بالرفاهة النفسية لا يختلفون عن بعضهم البعض في التفكير ما وراء المعرفي، وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الثالث للدراسة الحالية.

وبالرغم من أنه لا تتوافر لدى الباحثة أي دراسة تدعم أو تدحض هذه النتيجة، فإنه يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء المرحلة العمرية المتقاربة لعينة الدراسة، حيث يمثلون جميعاً مرحلتين المراهقة المتوسطة والمتأخرة – المرحلتين الثانوية والجامعية – والتي من أهم سماتها أنها تعتبر قمة الصحة والشباب، حيث يتضح التحسن في صحة المراهق، ويتم النضج الجسمي في نهايتها، ويتم التوصل إلى التوازن الغددي

د / أبو العزائم فرج الله راشد

ويكتمل نضج الخصائص النوعية ويتم التكامل بين الوظائف الفسيولوجية والمعرفية والنفسية، ويكاد في نهاية هذه المرحلة أن يصل إلى النضج المعرفي والانفعالي، ومن هنا قد يعزى إلى تشابه السمات العمرية أفراد عينة الدراسة تقارب درجة الشعور بالرفاهة النفسية لديهم سواء كان المستوى المرتفع أم المنخفض.

التوصيات والمقترحات:

توصى الباحثة بمجموعة من التوصيات على النحو التالي:

- 1- ضرورة الاهتمام بالجوانب المعرفية والانفعالية في تدريس المراهقين لما لها من أهمية في تنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو العلم، وتنمية تفكيرهم ما وراء المعرفي وتحسين رفاقتهم النفسية.
- 2- توجيه نظر المسؤولين والمهتمين بتأهيل المراهقين معرفياً ونفسياً بأهمية كل من التفكير ما وراء المعرفي، والرفاهة النفسية كقوتين محفزتان للأداء في المجالات الأكاديمية والحياتية المختلفة.
- 3- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول التفكير ما وراء المعرفي وربطه بمتغيرات علم النفس الإيجابي الأخرى.

المراجع:

- ابتسام محمد فارس (2018). درجة امتلاك مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة علم النفس في المرحلة الجامعية في جامعة دمشق. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين، 19 (3)، 219 – 257.
- إبراهيم أنيس (2002). المعجم الوجيز. القاهرة: الهيئة العامة للمطابع الأميرية.
- أسماء عبدالمقصود إبراهيم (2014). البنية العاملية لمكونات الذكاء الانفعالي وفعالية الذات والرفاهة النفسية في ضوء متغيري الإنجاز وتحقيق الذات لدى طلاب الجامعة. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة دمنهور.
- السيد عبد الحميد سليمان، وسليمان عبدالواحد يوسف (2015). استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتحسين الفهم القرائي ما وراء المعرفي ودافعية القراءة وأثره في مفهوم الذات القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى الموهوبين ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية*. جامعة المنصورة. 91. 529 – 574.
- السيد محمد أبو هاشم (2010). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، 21 (81)، 268 – 350.
- أمل محمد غنايم، وسليمان عبد الواحد يوسف (2016). مهارات الميّنات تفكير ومهارات الميّنات ذاكرة لدى فئات متباينة من المراهقين ذوي الاستثناء المزدوج. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 26 (91)، 59 – 134.

ترجمة المصاحبات اللفظية والتعبيرات الاصطلاحية
حنان سلامة سلومة (2014). فعالية برنامج إرشادي تكاملي لتحسين الرفاهة النفسية
لدى عينة من الشباب الجامعي. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
ردمان محمد سعيد، وعلى حسن القرون (2010). فاعلية استراتيجيات ما وراء
المعرفة في تحصيل طلبة الصف الاول الثانوى فى الرياضيات فى الجمهورية
اليمنية. مجلة كلية التربية بأسيوط، جامعة أسيوط، 26 (1)، 1، 388 – 416.
سليمان عبد الواحد يوسف (2011). مبادئ علم النفس العام. القاهرة: مؤسسة طيبة
للنشر والتوزيع.
سمر إبراهيم خضري (2019). فعالية برنامج تدريبي لتنمية الوعي بالعمليات
المعرفية وأثره على تحسين عادات الاستذكار لدى ذوى صعوبات تعلم القراءة
بالمرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قناة السويس.
سميرة محمد شند، وحسام إسماعيل هيبه، وحنان سلامة سلومة (2013). مقياس
الرفاهة النفسية للشباب الجامعي. مجلة الإرشاد النفسي، 36، 673 – 694.
سيد محمد صبحي، ونبيل عبدالفتاح حافظ، ومنى عبدالمنعم علي (2018).
الخصائص السيكومترية لمقياس الرفاهة النفسية للشباب الجامعي. مجلة الإرشاد
النفسى، 56، 131 – 158.
طه ربيع عدوي (2008). دراسة للهوية الثقافية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية
والاجتماعية لدى الشباب الجامعي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين
شمس.
عامر أمين فهد (2018). أثر توظيف أسلوب الاكتشاف الموجه في التحصيل
المعرفي بكرة الطائرة ومستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلاب الرابع
العلمي. مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2 (127)، 631 – 652.
عبد الناصر ذياب الجراح، وعلاء الدين عبيدات (2011). مستوى التفكير ما وراء
المعرفي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك فى ضوء بعض المتغيرات. المجلة
الأردنية فى العلوم التربوية، 7 (2)، 145 – 162.
فاطمة السيد خشبة (2018). التنبؤ بمستوى اليقظة العقلية من خلال بعض المتغيرات
النفسية لدى طالبات الجامعة. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر الشريف،
179، 1، 494 – 598.
فتون خرنوب (2016). الرفاهة النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتفاؤل (دراسة
ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية فى جامعة دمشق). مجلة اتحاد الجامعات
العربية للتربية وعلم النفس، 14 (1)، 317 – 242.
ليلى دامخى (2015). فاعلية الذات بين المحتوى المعلوماتى والعمليات التنفيذية
الميتامعرفية. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،
جامعة بسكرة، الجزائر، 14، 203 – 223.

منار السيد حسنين (2019). دراسة لبعض السلوكيات المضادة للمجتمع وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والديموجرافية لدى عينة من المراهقين. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

منى عبدالمنعم علي (2018). الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من الشباب الجامعي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

هدى عبدالله العشماوي (2008). تعليم مهارات واستراتيجيات التفكير وما وراء المعرفة للعاديين والمختلفين والموهوبين وتطبيقاتها العملية فى القراءة والإملاء والكتابة التعبيرية الإبداعية "دليل عملى للأباء والمعلمين". الكتاب الثالث، الرياض: دار العشماوى لتنمية ورعاية الطفل.

هيفاء على اليوسف (2014). مستوى التفكير ما وراء المعرفى لدى طلبة كلية التربية الأساسية فى ضوء بعض المتغيرات. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 24 (84)، 529 – 559.

يحيى زكريا شاهين (2019). فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفى لدى الطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال. رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة مطروح.

Aljaberi, N. & Gheith, E. (2014). The Relationship between the University Students' Level of Metacognitive Thinking and their Ability to Solve Mathematical and Scientific Problems. *Research on Humanities and Social Sciences*, 4 (15), 139-150.

Al-Zoub, S. (2013). The level of metacognitive thinking among special education students. *Prime Journals - Prime Research on Education*, 3 (2), 437-441.

Anderson, M. (2005). Metacognition in compulation. Internet. www.Csund.edu/anderson/Assmc.

Bajaj, B., Gupta, R. & Pande, N. (2016). Self-esteem mediates the relationship between mindfulness and well being, *Journal of Personality and Individual Differences*, 94, 96-100.

Ciarroshi, J. (2004). Relationships between dysfunctional beliefs and positive and negative indices of well-being: A critical evolution of the common belifes survey III. *Journal of Rational Emotive and Cognitive Behavior Therapy*, 22 (3), 89-103.

El- Nabagha, M; Mike, U & Maskazu, S (2010). psychological well-being: A Comparative study between Japanese & Egyptian

- ترجمة المصاحبات اللفظية والتعبيرات الاصطلاحية
students. *An international Journal of psychological Sciences*, 53 (2), 68-85.
- Flavell, J., Miller, P. H. & Miller, J. A. (2001). *Cognitive Development*. 4th ed. Englewood cliffs, N J: prentice-Hall.
- Hasnain, N., Wazid, S., & Hasan, Z. (2014). Optimism, hope, and happiness as correlates of psychological well-being among young adult assamese males and females. *Houral of Humanities and Social Science*, 19 (2), 44 – 51.
- Koçak, R., & Boyaci, M. (2010). The predictive role of basic ability levels and metacognitive strategies of students on their academic success. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 2 (2), 767-772.
- Novo, M & Vargas, R & Alex, S, Karing, R, Maryori, V & Castellanos, O. (2010). Psychological well-being and quality of life in patients treated from thyroid cancer after surgery. *Terraria Psychological*, 28 (1), 69-84.
- Ryff, C. (1995). The Structure of psychological Well-being. *Journal of Personality and social Psychology*, 69 (4), 719-727.
- Segrin, C. & Taylor, M. (2007). Positive interpersonal relationships mediate the association between social skills and psychological well-being. *Personality and individual Differences*, 43, 637-646.
- Turan, S., & Demirel, Ö. (2010). In what level and how medical students use metacognition? A case from Hacettepe University. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 2 (2), 948-952.
- Zambianchi, M. & Ricci, B. (2009). Subjective well-being, coping styles, perceived physical and mental health in the fourth age. *Risarche di psicologia*, 32 (2), 135-150.

**Metacognitive thinking in adolescents is high and low
Psychological well-being in the Kuwaiti environment
of both sexes**

Prepared by

Hoda Mallouh Askar ALFadhli

Department of Psychology

Faculty of Social Sciences - Kuwait University

Abstract

The current study aimed to identify the differences in both metacognitive thinking and psychological well-being among adolescents in the State of Kuwait in the light of gender (male - female), and also to identify the differences in metacognitive thinking according to the level of psychological well-being (high - low). The primary study sample consisted of (388) adolescents at the secondary and university levels in the State of Kuwait, divided into (200) males and (188) females, and the sample was divided into (105) adolescents and those with high psychological well-being, and (105) adolescent and adolescent adolescents Psychological well-being, and their mean age ranges (18.20) years and a standard deviation of (0.69) years. Using adolescent metacognitive thinking scale prepared by / the researcher, and the psychological well-being scale prepared by Syed Subhi and others (2018), the results indicated that metacognitive thinking did not differ according to gender, while there was a difference in the level of psychological well-being according to gender in favor of males, Also, there were no statistically significant differences in metacognitive thinking according to the level of psychological well-being (high - low) among adolescents in the State of Kuwait of both sexes.

Keywords: Metacognitive thinking - Psychological well-being - Adolescents.